فوائد قيام الليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حياة نبينا الكريم هي نور لنا . كلامه نور . كله وسيلة لنا للخروج إلى بر الأمان من هذه الحياة المظلمة ، هذا العالم المظلم . الناس يضلون طريقهم بسبب ظلمة بعض الناس حتى في وقت النهار .

كلام نبينا الكريم جميل . إحدى أهم وصاياه قيام الليل . ويقول " رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ". ومن السنة أن يصلي بالتأكيد ركعتان قبل الذهاب إلى السرير . هذا يصبح قائما لليل ويعد كما لو قام الليل .

هذا هو ما يحدث عندما تصلي ركعتين قبل الذهاب إلى السرير . التهجد القيام بعد الذهاب إلى الفراش . ولكن إذا بقيت مستيقظا طوال الليل هذا ليس تهجد - إنما قيام الليل . عندما يكون هذا هو الحال ، ثواب التهجد أكثر من ذلك . هناك الكثير من الأولياء الذين يمكنهم قضاء الليل من دون الذهاب الى السرير ، وحتى الآن لا يزالون يذهبون إلى الفراش لمدة خمسة عشر دقيقة ، وأحيانا نصف ساعة حتى يتمكنوا من نيل ثواب التهجد . التهجد سنة . ومن ثم يمكنك أن تستيقظ وتصلي صلاة السنة الخاصة بقيام الليل .

سورة المزمل هي واحدة من السور الأولى التي كشفت لنبينا الكريم . تقول " يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ . قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ". في ذلك الوقت لم تكن الصلوات الخمس فرض وكانوا يصلون في الليل . سيدنا كان يصلي طوال الليل . في الواقع ، قدميه كانت تنتفخ . ثم أمر الله عز وجل "صلوا أقل . لا داعي للصلاة طوال الليل . صل نصف ما تصلي . صل أقل مما كنت تصلي حتى تتمكن من القيام بالأعمال الدنيوية وهي مساعدة للآخرة ". بهذه الطريقة سهل علينا الله .

قيام الليل ، التهجد ، هي واحدة من أوامر الواجب اتباعها من قبل أولئك الذين دخلوا الطريقة . حتى لو ركعتان ، تصلي قبل صلاة الفجر هو وسيلة للحصول على ثواب كما لو وقفت طوال الليل ، تصلي دون الخلود إلى الفراش ، وتتعبد . تصبح وسيلة لحياة الشخص لأن تكون مضيئة ، لتكون منيرة .

انتشرت الكآبة ، انتشرت الظلمة حتى أكثر في هذه الأيام لأنه آخر الزمان . نحن بحاجة إلى النور ، بحاجة إلى التنوير . الظلمة بدون نور تعطي الوحشية داخل الناس ، وتضعف الإيمان . النور يزيد الإيمان ويعطي الراحة للناس .

الراحة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الإيمان . الكفار دائما في الظلمة ، في الحزن . لا أحد آخر، ولا شيء آخر يمكن أن يعطي الناس الراحة التي يعطيها الله . حتى لو كان يعطي بشكل مصطنع ، ينتهي بعد فترة من الوقت ويصبح أسوأ. دعونا نطيع ما اعطى الله وأمر به. إن شاء الله يمتلئ داخلنا بالنور . الله يرضى عنكم جميعا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2016 -8-7 ذو لاقعدة 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر